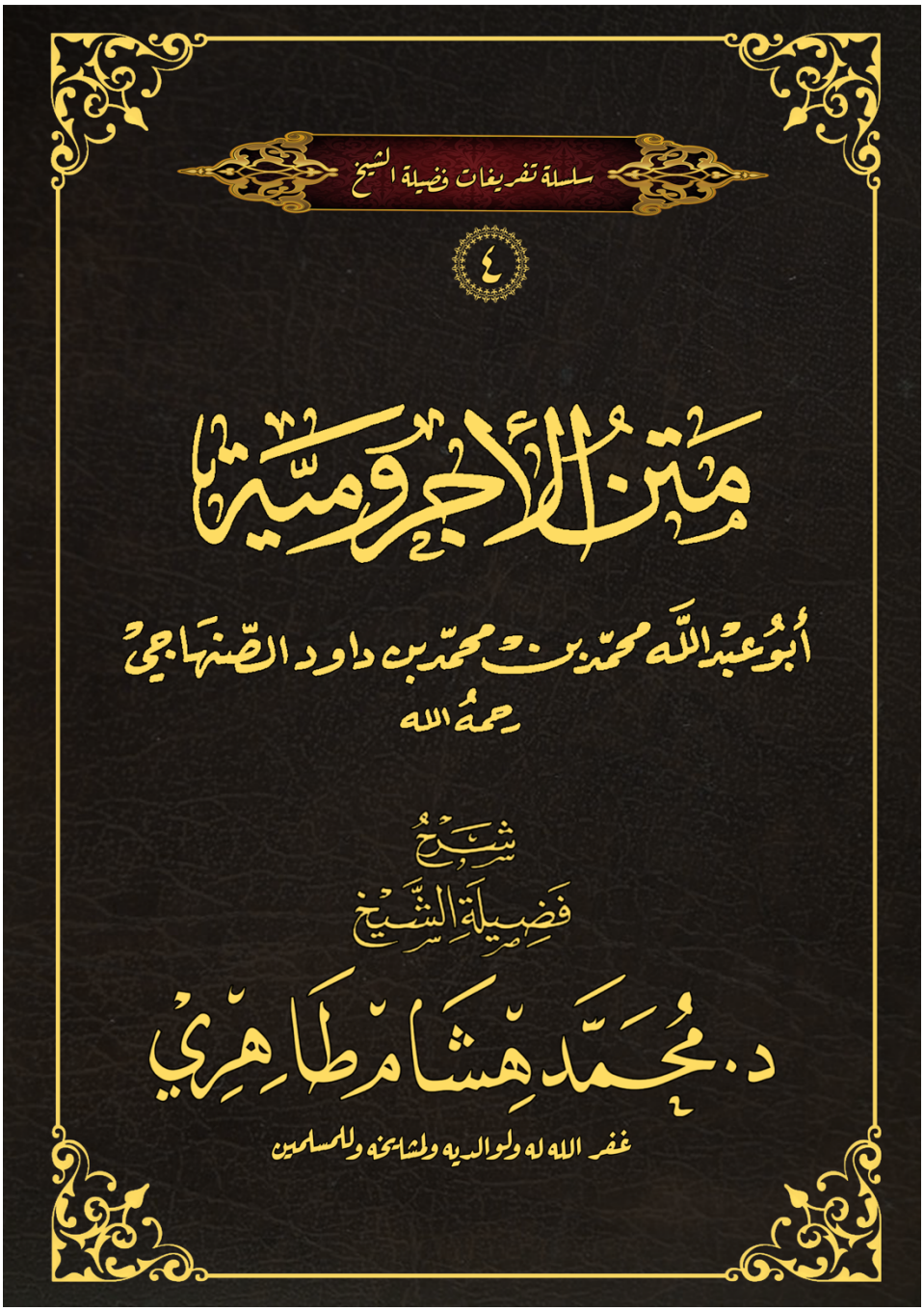
سلسلة تفريغات فضيلة الشيخ
٤
متن الآجرومية
أبو عبد الله محمد بن محمد بن داود الصنهاجي
رحمه الله
شرح
فضيلة الشيخ
د. محمد هشام طاهري
غفر الله له ولوالديه ولمشايخه وللمسلمين

الحمد لله رب العالمين، وصلى الله وسلم وبارك وأنعم على نبينا محمد، وعلى آله وصحبه أجمعين، وبعد:

أحسن الله إليكم.. قال -رَحِمَهُ اللَّهُ تعالى-:

بَابُ اَلْإِعْرَابِ

اَلْإِعْرَابُ هُوَ: تغيير أَوَاخِرِ اَلْكَلِمِ لِاخْتِلَافِ اَلْعَوَامِلِ اَلدَّاخِلَةِ عَلَيْهَا لَفْظًا أَوْ تَقْدِيرًا.

وَأَقْسَامُهُ أَرْبَعَةٌ: رَفْعٌ، وَنَصْبٌ، وَخَفْضٌ، وَجَزْمٌ، فَلِلْأَسْمَاءِ مِنْ ذَلِكَ: اَلرَّفْعُ، وَالنَّصْبُ، وَالْخَفْضُ، وَلَا جَزْمَ فِيهَا، وَلِلْأَفْعَالِ مِنْ ذَلِكَ: اَلرَّفْعُ، وَالنَّصْبُ، وَالْجَزْمُ، وَلَا خَفْضَ فيها.

الشرح:

بعد أن عرفنا الكلمة أو الكلام الذي لا بد أن نعرف إعرابه، وأنه مركبٌ من اسمٍ وفعلٍ وحرف، الآن جاء كلام الإعراب، وهُنا لا ننسى أن في يميننا هُناك أشياء مبنية، ما لنا علاقة فيها، نحن الآن نتكلم عن الإعراب.

ما هو الإعراب؟

الإعراب عند علماء النحو غير الإعراب عند علماء العربية، الإعراب عند علماء النحو غير الإعراب الموجود عند العرب قبل الإسلام، الإعراب عند

العرب قبل الإسلام (أَعْرَبَ الرجل)؛ أي: صار أعرابيًا، أو (أَعْرَبَ عما في نفسه)؛ أي: عبَّر عما في نفسه.

أما الإعراب عند علماء النحو: (**هُوَ: تغيير أَوَاخِرِ اَلْكَلِمِ لِاخْتِلَافِ اَلْعَوَامِلِ اَلدَّاخِلَةِ عَلَيْهَا لَفْظًا أَوْ تَقْدِيرًا**).

(**تغيير أَوَاخِرِ اَلْكَلِمِ**)؛ معنى هذا الكلام أن تغيير أول الكلمة أو وسط الكلمة ليس إعرابًا، ماذا نسميه إذًا؟ نسميه صرفًا، تغيير أول حرف في الكلمة أو ثاني حرف الكلمة لا يُسمى إعرابًا، ما هو الإعراب؟ تغيير آخر الحرف في الكلمة، (**تغيير أَوَاخِرِ اَلْكَلِمِ**)؛ فمثلًا: لو جاء إنسان وقال لنا: (كَتَبَ، يكتُبُ، أُكتُبْ)، ليش رفعت التاء؟ نقول: هذه ليست وظيفتنا، هذه وظيفة الصرفيين، إحنا عندنا الإعراب نهتم بـ (كَتَبَ) ليش فتحناه؟ (يكتُبُ)؛ ليش رفعنا الباء؟ و(اكتُبْ)؛ ليش سكنَّا الباء؟ هذا هو معنى الإعراب: تغيير أواخر الكلمة.

طيب.. لماذا تتغير أواخر الكلمة؟ قال المصنف: (**لِاخْتِلَافِ اَلْعَوَامِلِ اَلدَّاخِلَةِ عَلَيْهَا**)؛ ما هي العوامل؟ العوامل جمع: عامل، عاملٌ وعوامل.

والعوامل هي الأمور التي تعمل فيما بعدها -أو تكتب-: هي الأسماء أو الأفعال التي تعمل فيما بعدها، أو هي الأشياء التي تعمل فيما بعدها، هذه أحسن وأعم. هي الأشياء التي تعمل فيما بعدها.

فهنا يأتينا سؤال: ما هي العوامل؟ هُناك كتاب لو أنك تصفحته كان جيدًا عنوانه: [**شرح مائة عامل**]، يذكر لك العوامل.

يعني مثلًا: المبتدأ عامل، يعمل في الخبر، الفعل عامل يعمل في الفاعل والمفعول، كان وأخواتها عوامل، إن وأخواتها عوامل، حروف الجر عوامل، حروف القَسَم عوامل، ظن وأخواتها عوامل، وهناك عوامل معنوية، وهناك عوامل حسية، المهم أن نعرف أن الكلمة إذا تغيرت بتغير اختلاف العوامل الداخلة عليها؛ فهذا نُسميه إعرابًا، نحن نقول الآن: (قال محمدٌ، رأيتُ محمدًا، مررتُ بمحمدٍ)، لماذا تغير آخر كلمة (محمد) في هذه الجملة؟

الجواب: لاختلاف العوامل الداخلة عليها.

- فالعامل الأول: (قال محمدٌ)؛ إذًا (قال) فعل، و(محمد) فاعل، فلا بد أن يكون مرفوعًا.
- (رأيتُ محمدًا). (محمدًا) مفعول لا بد أن يكون منصوبًا.
- (مررتُ بمحمدٍ). (محمد) مجرور بالباء إذًا لا بد أن يكون مجرورًا.

(**تغيير أَوَاخِرِ اَلْكَلِمِ لِاخْتِلَافِ اَلْعَوَامِلِ اَلدَّاخِلَةِ عَلَيْهَا لَفْظًا أَوْ تَقْدِيرًا**). ما معنى (**لَفْظًا**)؟ يعني أنت تنطق بالإعراب.

(**أَوْ تَقْدِيرًا**)؛ ما معنى (**تَقْدِيرًا**)؟ تقديرًا يعني أنه في ذهنك، وليس في لفظك، يعني أنه أيش؟ -فهد!- في ذهنك وليس في لفظك، مثال ذلك: (قال موسى، رأيتُ موسى، مررتُ بموسى)، هل تغيَّر آخر كلمة موسى؟ ما تغيرت، هي هي في المواضع الثلاثة، لكن في الأول فاعلٌ مرفوع وعلامة رفعه الضمة المقدرة في آخرها. منع عنه ظهورها التعذر.

طيب... (رأيت موسى) نفس الشيء منصوب مقدَّرًا. (مررتُ موسى) مجرور مقدَّر، إذًا هذه مسألة سهلة جدًّا.

فالإعراب (**تغيير أَوَاخِرِ اَلْكَلِمِ لِاخْتِلَافِ اَلْعَوَامِلِ اَلدَّاخِلَةِ عَلَيْهَا لَفْظًا أَوْ تَقْدِيرًا**).

قال المصنف: (**وَأَقْسَامُهُ**)؛ الضمير في كلمة (**أَقْسَامُهُ**)؛ أي: أقسام الإعراب، ويُمكن أن نقول: وأقسام التغيير، ولكن الأول أحسن. (**أَرْبَعَةٌ**)؛ إذًا الإعراب سهل محفوظ في أربعة قوالب لن يزيد، الإعراب منضبط بأربعة قوالب، أصابعك الأربعة.

١- رفعٌ.

٢- نصبٌ.

٣- خفضٌ.

٤- جزمٌ.

إذًا الإعراب أقسامه أربعة: إما مرفوع، وإما منصوب، وإما مخفوض -اللي هو المجرور-، وإما مجزوم، هذه سهلة جدًّا.

لما نقول: رفعٌ -انتبه!- تذكر أنه مشتركٌ بين الاسم والفعل، لما تقول: نصبٌ تذكر أنه مشتركٌ بين الاسم والفعل، أما الخفض قال المصنف رحمه الله:

(**فَلِلْأَسْمَاءِ مِنْ ذَلِكَ: اَلرَّفْعُ، وَالنَّصْبُ، وَالْخَفْضُ، وَلَا جَزْمَ فِيهَا**)؛ اكتب: والخفض من خصائص الأسماء.

(**وَلِلْأَفْعَالِ مِنْ ذَلِكَ: اَلرَّفْعُ، وَالنَّصْبُ، وَالْجَزْمُ، وَلَا خَفْضَ فيها**)؛ اكتب: والجزم من خصائص الأفعال.

مثال ذلك: (**فَلِلْأَسْمَاءِ مِنْ ذَلِكَ: اَلرَّفْعُ**)؛ نقول: (قال زيدٌ)؛ هذا الرفع، (رأيت زيدًا)؛ هذا النصب، (مررتُ بزيدٍ)؛ هذا الخفض، هل نستطيع أن نجزم زيد؟ لا.

هنا اكتب فائدة: [**العربُ لا يبدئون الكلام بساكنٍ، ولا يقفون على متحرك**].

لذلك أنت لما تقول: (قال محمدٌ)؛ ها! ليش جبت التنوين؟ عشان توقف على ساكن اللي هو النون الساكنة: (محمدٌ، رأيتُ محمدًا، مررتُ بمحمدٍ) عشان توقف على الساكن.

طيب.. (**وَلِلْأَفْعَالِ مِنْ ذَلِكَ: اَلرَّفْعُ**)؛ مثال ذلك تقول: (ندرسُ الآجرومية)، ومثال النصب: (لن نتركَ درس الآجرومية)؛ إن شاء الله عهد ووعد، والجزم: (لم يَضع وقتنا في مدارسة الآجرومية)، إذًا رفع، نصب، جزم، ولا خفض فيها.

أحسن الله إليكم.. قال -رحمه الله تعالى-:

بَابُ مَعْرِفَةِ عَلَامَاتِ اَلْإِعْرَابِ

لِلرَّفْعِ أَرْبَعُ عَلَامَاتٍ: الضَّمَّةُ، وَالْوَاوِ، وَالْأَلِفُ، وَالنُّونُ.

فَأَمَّا اَلضَّمَّةُ: فَتَكُونُ عَلَامَةً لِلرَّفْعِ فِي أَرْبَعَةِ مَوَاضِعَ: فِي اَلِاسْمِ اَلْمُفْرَدِ، وَجَمْعِ اَلتَّكْسِيرِ، وَجَمْعِ اَلْمُؤَنَّثِ اَلسَّالِمِ، وَفِي الْفِعْلِ اَلْمُضَارِعِ اَلَّذِي لَمْ يَتَّصِلْ بِآخِرِهِ شَيْءٌ.

وَأَمَّا اَلْوَاوُ: فَتَكُونُ عَلَامَةً لِلرَّفْعِ فِي مَوْضِعَيْنِ: فِي جَمْعِ اَلْمُذَكَّرِ اَلسَّالِمِ، وَفِي اَلْأَسْمَاءِ اَلْخَمْسَةِ، وَهِيَ أَبُوكَ، وَأَخُوكَ، وَحَمُوكَ، وَفُوكَ، وَذُو مَالٍ.

وَأَمَّا اَلْأَلِفُ: فَتَكُونُ عَلَامَةً لِلرَّفْعِ فِي تَثْنِيَةِ اَلْأَسْمَاءِ خَاصَّةً.

وَأَمَّا اَلنُّونُ: فَتَكُونُ عَلَامَةً لِلرَّفْعِ فِي اَلْفِعْلِ اَلْمُضَارِعِ، إِذَا اِتَّصَلَ بِهِ ضَمِيرُ تَثْنِيَةٍ، أَوْ ضَمِيرُ جَمْعٍ، أَوْ ضَمِيرُ اَلْمُؤَنَّثَةِ اَلْمُخَاطَبَةِ.

وَلِلنَّصْبِ خَمْسُ عَلَامَاتٍ: الْفَتْحَةُ، وَالْأَلِفُ، وَالْكَسْرَةُ، وَالْيَاءُ، وَحَذْفُ النُّونِ.

أَمَّا الْفَتْحَةُ: فَتَكُونُ عَلَامَةً لِلنَّصْبِ فِي ثَلَاثَةِ مَوَاضِعَ: فِي الْاِسْمِ الْمُفْرَدِ، وَجَمْعِ التَّكْسِيرِ، وَفِي الْفِعْلِ الْمُضَارِعِ إِذَا دَخَلَ عَلَيْهِ نَاصِبٌ وَلَمْ يَتَّصِلْ بِآخِرِهِ شَيْءٌ.

وَأَمَّا الْأَلِفُ: فَتَكُونُ عَلَامَةً لِلنَّصْبِ فِي الْأَسْمَاءِ الْخَمْسَةِ، نَحْوَ: "رَأَيْتُ أَبَاكَ وَأَخَاكَ" وَمَا أَشْبَهَ ذَلِكَ.

وَأَمَّا الْكَسْرَةُ: فَتَكُونُ عَلَامَةً لِلنَّصْبِ فِي جَمْعِ الْمُؤَنَّثِ السَّالِمِ.

وَأَمَّا الْيَاءُ: فَتَكُونُ عَلَامَةً لِلنَّصبِ فِي مَوْضِعَيْنِ: فِي التَّثْنِيَةِ وَالْجَمْعِ.

وَأَمَّا حَذْفُ النُّونِ: فَيَكُونُ عَلَامَةً لِلنَّصْبِ فِي الْأَفْعَالِ الْخَمْسَةِ الْتِي رَفْعُهَا بِثَبَاتِ النُّونِ.

وَلِلْخَفْضِ ثَلَاثُ عَلَامَاتٍ: الْكَسْرَةُ، وَالْيَاءُ، وَالْفَتْحَةُ.

فَأَمَّا الْكَسْرَةُ: فَتَكُونُ عَلَامَةً لِلْخَفْضِ فِي ثَلَاثَةِ مَوَاضِعَ: فِي الْاِسْمِ الْمُفْرَدِ الْمُنْصَرِفِ، وَجَمْعِ التَّكْسِيرِ الْمُنْصَرِفِ، وَفِي جَمْعِ الْمُؤَنَّثِ السَّالِمِ.

وَأَمَّا الْيَاءُ: فَتَكُونُ عَلَامَةً لِلْخَفْضِ فِي ثَلَاثَةِ مَوَاضِعَ: فِي الْأَسْمَاءِ الْخَمْسَةِ، وَفِي التَّثْنِيَةِ، وَالْجَمْعِ.

وَأَمَّا الْفَتْحَةُ: فَتَكُونُ عَلَامَةً لِلْخَفْضِ فِي الْاِسْمِ الَّذِي لَا يَنْصَرِفُ.

وَلِلْجَزْمِ عَلَامَتَانِ: السُّكُونُ، وَالْحَذْفُ.

فَأَمَّا السُّكُونُ: فَيَكُونُ عَلَامَةً لِلْجَزْمِ فِي الْفِعْلِ الْمُضَارِعِ الصَّحِيحِ الْآَخِرِ.

وَأَمَّا الْحَذْفُ: فَيَكُونُ عَلَامَةً لِلْجَزْمِ فِي الْفِعْلِ الْمُضَارِعِ الْمُعْتَلِّ الْآَخِرِ، وَفِي الْأَفْعَالِ الْخَمْسَةِ الْتِي رَفْعُهَا بِثُبُوتِ النُّونِ.

الشرح:

إذا عرفنا الإعراب أنه تغيير أواخر الكلم بتغير العوامل الداخلة عليها، وعرفنا أن أقسام الإعراب أربعة: (رفعٌ، ونصبٌ، وخفضٌ، وجزم)، هنا أُذكركم أيضًا بشيء آخر وهو: لماذا قدَّم الرفع؟ لأنه أقوى أنواع الإعراب، ثم يليه الفتح.

قال: (**بَابُ مَعْرِفَةِ عَلَامَاتِ اَلْإِعْرَابِ: لِلرَّفْعِ أَرْبَعُ عَلَامَاتٍ**)؛ سهل جدًّا، (**لِلرَّفْعِ أَرْبَعُ عَلَامَاتٍ: الضَّمَّةُ، وَالْوَاوُ، وَالْأَلِفُ، وَالنُّونُ**)؛ احفظ هذه ترتاح، الرفع كم علامة له؟ له أربع علامات، (**الضَّمَّةُ**)؛ اكتب: وهي الأصلية، وأمُّ الباب -لذلك قال المصنف- طبعًا الضمة الأصلية وأم الباب، و(**وَالْوَاوُ، وَالْأَلِفُ، وَالنُّونُ**)؛ فرعٌ.

قال: (**فَأَمَّا اَلضَّمَّةُ: فَتَكُونُ عَلَامَةً لِلرَّفْعِ فِي أَرْبَعَةِ مَوَاضِعَ**)؛ سهلة جدًّا جدًّا، (**فِي اَلِاسْمِ اَلْمُفْرَدِ**)؛ مثل: زيد -لاحظ!- وكتاب هذا اسم مفرد، (زيدٌ، كتابٌ، أرضٌ)، هذا اسم مفرد.

(**وَجَمْعِ اَلتَّكْسِيرِ**)؛ (**اَلضَّمَّةُ عَلَامَةً لِلرَّفْعِ فِي أَرْبَعَةِ مَوَاضِعَ: فِي اَلِاسْمِ اَلْمُفْرَدِ**)؛ فأنت تقول مثلًا: (قال زيدٌ)، وتقول: (زيدٌ عالمٌ).

(**وَجَمْعِ اَلتَّكْسِيرِ**)؛ تقول: (أقلامٌ)، جمع تكسير، فيُرفع بالضمة، فأنت تقول مثلًا: (هذه أقلامٌ لزيدٍ)، وأنت تقول مثلًا في الرفع أيضًا تقول: (أقلامٌ جميلةٌ)، إذًا جمع التكسير يُرفع بالضمة، ما هو جمع التكسير؟ سهل جدًّا في جمع التكسير.

اكتب: جمع التكسير هو الذي تغيَّر صيغة المفرد في حال الجمع، كقلمٍ وأقلامٌ، الحين كلمة: (قلم) هل بقيت في الجمع ولا تغيرت؟ أجيبوا! تغيرت، كيف تغيرت؟ بزيادة الألف في أولها، ها! والفصل بين اللام والميم، لو لم يوجد الفصل بين اللام والميم قلنا: ما في تغير، لكن الآن في تغير.

طيب.. عرفنا جمع التكسير! ها! ما هو تعريف جمع التكسير قلنا؟ ما تغيَّر صيغة المفرد فيه في حال الجمع، جميل.

لما واحد يجي ويقول لك مثلًا: (كُتبٌ) جمع تكسير، (كِتابٌ) مفرد، (كُتبٌ) جمع، لماذا هذا جمع تكسير؟ لأن المفرد فيه غير موجودٍ بلفظه أو بتركيبه، تغيَّر، واضح!

طيب... لما تقول: (مساجدُ) المفرد: (مسجدٌ)، طيب.. (مسجدٌ)، (مساجد)، جبنا ألف بين السين والجيم ولا لا؟ تغير ولا ما تغير؟ إذًا هذا جمع التكسير، عرفنا جمع التكسير، خلاص!

أهم شيء إذا لم تشغلوا نفسكم في التعريف، أهم شيء في التطبيقات.

قال: (**وَجَمْعِ اَلْمُؤَنَّثِ اَلسَّالِمِ**)؛ أكتب: جمع المؤنث السالم كل اسمٍ دلَّ على مجموعة الإناث بزيادة الألف والتاء، (مسلم) مثلًا، طيب.. اجعله جمعًا للإناث، ماذا تقول؟ (مسلماتٌ)، صح؟

طيب.. (مُصلٍ) اجعله لجمع الإناث (مصلياتٌ)، (مصليةٌ، مصلياتٌ)، (مؤمنة، مؤمناتٌ) المفرد باقٍ على تركيبه ما تغير، ما الذي فعلنا؟ زدنا ألف وتاء.

طيب.. يمكن واحد منكم يقول: كيف بقي المفرد على تركيبه؟ نحن قلنا: مؤمنةٌ، وين التاء؟ لا، هذه التاء ليست أصلية في الكلمة، هذه تاء التأنيث، أصل الكلمة: (مؤمن)، فزدنا الألف والتاء (مؤمناتٌ)، صحيح!

(صائمة، صائماتٌ) (قائمة، قائماتٌ)، إذًا هذا جمع التأنيث، إذًا جمع المؤنث السالم يُرفع بأي شيء؟ بالضمة، سهلة جدًّا.

المفرد يُرفع بالضمة، جمع التكسير يُرفع بالضمة، جمع المؤنث السالم يُرفع بالضمة.

(**وَفِي الْفِعْلِ اَلْمُضَارِعِ اَلَّذِي لَمْ يَتَّصِلْ بِآخِرِهِ شَيْءٌ**)؛ فأنت تقول: مثلًا في الفعل المضارع الذي لم يتصل بآخره شيء، اكتب أيضًا من باب الإيضاح: ولم يُسبق بناصبٍ ولا جازم.

أنت الآن تقول: (نكتب الدرس) هل كلمة نكتب سُبق بناصبٍ أو جازم؟ لم يُسبق، صح، هل أتصل بآخره شيءٌ ولا كلمة مستقلة؟ مستقلة، (نكتبُ الدرسَ)، لكن -لاحظ الآن!- لو اتصل بآخره شيء، مثال ذلك: (يكتبونَ، يكتبُ، يكتبون) اتصل معه الآن واو ونون، صح ولا لا؟ إذًا لا يُرفع بالضمة،

خلاص انتهى، لماذا لا يُرفع بالضمة؟ لأن من شرط رفع الفعل المضارع بالضمة ما هو؟ ألا يتصل بآخره شيءٌ، ها! سهلة جدًّا.

هذه هي علامات الضمة تكون علامةً للرفع في أربعة أشياء احفظها:

١- الاسم المفرد.

٢- وجمع التكسير.

٣- جمع المؤنث السالم.

٤- الفعل المضارع الذي لم يتصل بآخره شيء.

فقط، خلصنا من هذه الأربعة.

الآن نأتي إلى الفروع: (**اَلْوَاوُ عَلَامَةً لِلرَّفْعِ**)؛ ما هو أي واو أنت تشوفه تقول: علامة للرفع، لا، متى تكون الواو علامة للرفع؟ فتكون علامةً للرفع في موضعين: بس، في موضعين فقط.

(**فِي جَمْعِ اَلْمُذَكَّرِ اَلسَّالِمِ**)؛ ما هو جمع المذكر السالم؟

أحسنتم، من حيث التعريف: هو كل جمعٍ للذكور بقي مفرده على لفظه، وزدنا فيه واو ونون، أو ياء ونون، مثل: (مسلمٌ، مسلمون أو مسلمين)، إذًا الواو تكون علامة للرفع في موضعين: (**فِي جَمْعِ اَلْمُذَكَّرِ اَلسَّالِمِ**)؛ فأنت تقول: (المؤمنون حريصون على الصلاةِ)، (المؤمنون) مرفوع علامة رفعه الواو، لماذا؟ لأن ابن آجروم قال: (**اَلْوَاوُ: فَتَكُونُ عَلَامَةً لِلرَّفْعِ فِي مَوْضِعَيْنِ: فِي جَمْعِ اَلْمُذَكَّرِ**

اَلسَّالِمِ)؛ وهذا جمع المذكر السالم، كيف تعرف جمع المذكر السالم؟ أن المفرد فيه باقٍ، والزائد عليه واو ونون أو ياء ونون، فإذا كان الزائد عليه واو ونون إذًا علامة الرفع فيه الواو، (مسلمون، مؤمنون، قانتون، صائمون، ذاكرون، مجدُّون، مجتهدون.. ونحو ذلك).

(**وَفِي اَلْأَسْمَاءِ اَلْخَمْسَةِ**)؛ إذًا الواو علامة للرفع في الأسماء الخمسة، ما هي الأسماء الخمسة؟ قال المصنف: (**وَهِيَ أَبُوكَ، وَأَخُوكَ، وَحَمُوكَ، وَفُوكَ، وَذُو مَالٍ**). فأنت تقول: (قال أبوك، قال أبوهم، قال أبوها، قال أبوهما، قال أخوك، قال حموك) حموك مَنْ؟ اكتب: أحماء الرجل هم الذكور الذين تزوج منهم، فأبو الزوجة حموٌ، وأخو الزوجة حموٌ، والعكس بالعكس).

أخو الزوج حموٌ للمرأة، فأنت تقول: يا فاطمةُ جعفر حموك، جعفر بن أبي طالب حمٌ لفاطمة؛ لأنه أخوٌ لعلي بن أبي طالب.

إذًا حموك، عرفنا معنى حموك؟ مَنْ هُم؟ أقرباء الزوج والزوجة، ، أقرباء الزوج حموها، أقرباء الزوجة حموه.

(**وَفُوكَ**)؛ فوك يعني فمُك، الواو مبدلة من الميم، إذًا كيف نرفع كلمة (فوك) إذا كان مرفوع بالواو؟ فأنت تقول: (فوك نطق)، وأنت تقول: (فوك قال كذا وكذا).

طيب.. (**وَذُو مَالٍ**)؛ ذو بمعنى: صاحب، طبعًا بعض العلماء يسميها: الأسماء الستة بزيادة (هنوك)، والأكثر منهم لا يذكرونه لشناعة المعنى.

إذًا (**اَلْوَاوُ: فَتَكُونُ عَلَامَةً لِلرَّفْعِ فِي مَوْضِعَيْنِ: فِي جَمْعِ اَلْمُذَكَّرِ اَلسَّالِمِ**)؛ (قال المسلمون) فاعل مرفوع علامة رفعه الواو، تقول: (المسلمون اليوم في اختلافٍ شديد)، المسلمون مبتدأ مرفوع علامة رفعه الواو.

(**وَفِي اَلْأَسْمَاءِ اَلْخَمْسَةِ**)؛ (قال أبوك)، أبوك فاعلٌ مرفوع وعلامة رفعه الواو؛ لأنه من الأسماء الخمسة، وتقول: (كان أبوك عالمًا)، أبوك اسم كان مرفوع علامة رفعه الواو؛ لأنه من الأسماء الخمسة.

قال: (**وَأَمَّا اَلْأَلِفُ: فَتَكُونُ عَلَامَةً لِلرَّفْعِ فِي تَثْنِيَةِ اَلْأَسْمَاءِ خَاصَّةً**)؛ اكتب بين قوسين: (الاسم المثنى يُرفع بالألف، سواءً كان مذكرًا أو مؤنثًا)، مثل: (قال المحمدانِ)، (قال الحسنانِ)، إذًا الألف تكون علامة للرفع في تثنية الأسماء خاصة، (قالت الفاطمتانِ)، واضح! (قالت البنتانِ)، هذا في حال الرفع.

تقول: (الطالبتان مجتهدتانِ، الطالبان مجتهدانِ)، واضح؟

تقول: (المؤذنانِ في المسجدِ متوافقانِ، الطالبانِ في الفصلِ يتذاكرانِ)، إذًا نقول: الألف علامة للرفع في تثنية الأسماء الخاصة.

(**وَأَمَّا اَلنُّونُ: فَتَكُونُ عَلَامَةً لِلرَّفْعِ فِي اَلْفِعْلِ اَلْمُضَارِعِ**)؛ متى؟

١- (**إِذَا اِتَّصَلَ بِهِ ضَمِيرُ تَثْنِيَةٍ**). ضمير تثنية كـ(يفعلانِ، وتفعلانِ).

٢- (**أَوْ ضَمِيرُ جَمْعٍ**). كـ(يفعلونَ، وتفعلونَ).

٣- (**أَوْ ضَمِيرُ اَلْمُؤَنَّثَةِ اَلْمُخَاطَبَةِ**). مثل: (تفعلينَ).

الفعل المضارع يُرفع بالنون في الأفعال الخمسة، وهي: (يفعلانِ، تفعلانِ، يفعلونَ، تفعلونَ، تفعلينَ) وما كان على وزنها.

نكتفي بهذا القدر -إن شاء الله- في السبت القادم نأخذ علامات النصب.

سبحانك اللهم وبحمدك، نشهد أن لا إله إلا أنت، نستغفرك ونتوب إليك.

تمت